



SCREENED BY

iThenticate®
Professional Plagiarism Prevention

Journal of Contemporary Business Research

 Print ISSN 3062-56C
Online ISSN 3062-56I


THE ROLE OF ENTREPRENEURIAL ALERTNESS IN ACHIEVING DYNAMIC CAPABILITIES: APPLIED TO THE RENEWABLE ENERGY SECTOR IN EGYPT

Eman T.A. Abdul-Maaboud*; Fatma A.A. Gadallah and Amira A. Al-Zuhairi

Dept. Business Administ., Fac. Comm., Al-Azhar Univ., Girls Branch in Cairo, Egypt

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 09/02/2025

Revised: 03/03/2025

Accepted: 19/03/2025

Keywords:

Entrepreneurial Alertness,
Dynamic Capabilities,
Renewable Energy Sector.

ABSTRACT

The research aimed to determine the role of entrepreneurial alertness in achieving the dynamic capabilities for Managers in solar energy companies in Egypt. Through a sample of (331) individual, from managers (senior management, middle management and executive management). The total number of recovered and correct survey lists reached (317), with a response rate of (95%). The research has reached a set of results, the most important of which are. The presence of statistically significant differences in the surveyed trends towards the availability of the dimensions of entrepreneurial alertness and dynamic capabilities according to the management level. It has also been proven that there is a positive correlation between all dimensions of entrepreneurial alertness and the dimensions of dynamic capabilities. It is also proved that there is a positive moral influence of the overall entrepreneurial alertness in the total dynamic capabilities.

يمكن أن تكون اليقظة الريادية أساسًا وجسرًا لبناء وتطوير القدرات الديناميكية Dynamic Capabilities للمنظمات التي تساعد على البقاء والاستمرار والنمو.

يتمثل نجاح المنظمات في قدراتها على التعامل مع ظروف السوق المتغيرة في إطار المنافسة؛ لذا، كان من الضروري أن تولي المنظمات قدرًا كبيرًا من الأهمية للقدرات الديناميكية، وبما ينعكس على تحقيق أهدافها، فالقدرات الديناميكية بمعطياتها تعد أداة ووسيلة هامة تمكن المنظمات من رسم المسارات الصحيحة لتفعيل عملياتها وقدراتها التشغيلية في البيئة التي تعمل فيها وتتفاعل معها لتحقيق الأهداف المنشودة في البناء والتقدم؛ كما أن هذه التغيرات والتحديات السريعة التي تواجهها المنظمات، حتمت عليها إجراء تحولات عديدة في طريقة أداء أعمالها في المستقبل القريب والبعيد، وأصبح لزامًا عليها أن تعي وتحدد بدقة قدراتها الديناميكية.

وتعتبر الطاقة الكهربائية بشكل عام والطاقة المتجددة بشكل خاص قاطرة التقدم والتنمية، ولهذا حظيت مشروعات الطاقة المتجددة باهتمام عالمي متزايد، نظرًا للفوائد الاقتصادية التي توفرها، مثل المساهمة في الوفاء بالطلب المستقبلي للطاقة الكهربائية، والمساهمة في خفض غازات الاحتباس الحراري، ومواجهة التغير المناخي، وخفض كميات الوقود الأحفوري (البترول –

المقدمة

تتسم بيئة الأعمال في الوقت الحاضر بدرجة عالية من الديناميكية والتغير المتسارع في الظروف التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية العالمية والمحلية، مما أوجب على المنظمات - باختلاف أشكالها - أن تستجيب لهذه التغيرات من خلال تصميم استراتيجيات فعالة ومتكاملة على مستوى أنشطة المنظمة، بحيث تكون قادرة على التعامل مع هذه البيئة المتغيرة ومواجهة المنافسة العالمية الجديدة. هذا إضافة إلى ما يكشف عنه الواقع من ضرورة توافر رؤية واضحة تتوافق مع التفكير الإبداعي الخلاق في إظهار وتوضيح ليقظة المنظمة تجاه الفرص الموجودة في البيئة التي تعمل بها، من خلال تركيز الاهتمام على مظاهر محددة في بيئة المنظمة.

تُعتبر اليقظة الريادية Entrepreneurial Alertness عن قدرة المنظمة على رؤية المستقبل، مما يساعدها على أن تكون أكثر وعيًا بالتغيرات والتحولات والفرص، وأكثر قدرة على تنظيم وتفسير المعلومات في مختلف مجالات المعرفة المتعلقة بتطوير الفرص الجديدة، هذه المعلومات قد تكون حول التطورات التكنولوجية أو السوقية التي توفر فرصًا لخلق قيمة أكبر مما يمكن المنظمات من إدراك الفرص المحتملة بشكل أسرع؛ كما

* Corresponding author: E-mail address: dremantaha40@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/jcbre.2025.422447>

بشكل عام، والبيئة المصرية بشكل خاص، لتجنب خطورة تطبيق النتائج المستخلصة من بحوث ودراسات في دول أخرى مختلفة الثقافة.

كما يعد قطاع الطاقة المتجددة أحد أهم القطاعات الرئيسية في مصر، والذي يُعد أحد العوامل الرئيسية للدفع قُدماً بالتنمية الاقتصادية في مصر، إذ يمثل نحو (13%) من الناتج المحلي الإجمالي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر، إصدار يوليو 2022). وبالتالي فإن النمو الاقتصادي في مصر يتوقف على أمن موارد الطاقة واستقرارها، لذا فقد ارتأى الباحثون أن يتم تعميق المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة وتطبيقها على هذا القطاع الهام، وذلك من خلال دراسة دور اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية في شركات الطاقة الشمسية في مصر.

بناءً على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: "ما مدى مساهمة اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة العاملة في قطاع الطاقة الشمسية؟"

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة "اليقظة الريادية وعلاقتها بتحقيق القدرات الديناميكية، وذلك لعينة من الأفراد العاملين في شركات الطاقة الشمسية في مصر". ويتطلب تحقيق هذا الهدف الآتي:

1/3 قياس وتحليل الاختلافات في اتجاهات المستقضي منهم (المديرين) في الشركات محل الدراسة نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية وفقاً للمستوى الإداري".

2/3 قياس وتحليل الاختلافات في اتجاهات المستقضي منهم (المديرين) في الشركات محل الدراسة نحو مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية وفقاً للمستوى الإداري".

3/3 تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين اليقظة الريادية والقدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة.

فروض البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف السابقة من خلال اختبار مدى صحة أو عدم صحة الفروض التالية:

الفرض الأول

من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقضي منهم نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية وفقاً للمستوى الإداري في الشركات محل الدراسة.

الفحم – الغاز الطبيعي) المستخدم في إنتاج الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى المساهمة في التنوع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل وإنعاش الاقتصاد.

وقد أولت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية اهتماماً خاصاً بالطاقات المتجددة، حيث اعتمدت استراتيجياتها على تنوع مصادر الطاقة والتوسع في استخدام الطاقة المتجددة وترشيد استخدام مصادر الطاقة التقليدية. وتتمتع مصر بمميزات جغرافية ومناخية حيث أنها إحدى دول منطقة الحزام الشمسي الأكثر مناسبة وملاءمة لتطبيقات وإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، مما يتيح فرص الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية، ولتعظيم الاستفادة من هذه المصادر، فقد تم وضع استراتيجية للطاقة المتجددة تستهدف الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المنتجة من الطاقات المتجددة إلى (20%) من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في مصر عام 2023، وتصل السعات المستهدفة لمشروعات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية خلال تلك الفترة إلى حوالي (2900) ميجاوات. (تقرير الوكالة الدولية للطاقة المتجددة 2023 IRENA، توقعات الطاقة المتجددة، مصر).

وفي إطار ما تقدم، ونظراً لما تقدمه الطاقة الكهربائية بشكل عام والطاقة المتجددة بشكل خاص في مجال التقدم والتنمية، لذا فقد ارتأى الباحثون أن يتم تعميق المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة وتطبيقها على هذا القطاع الهام، وذلك من خلال دراسة دور اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية في شركات الطاقة الشمسية في مصر.

مشكلة البحث

تمثل عملية الاستجابة السريعة للسوق والابتكار المستدام - بشكل واضح ودقيق - المهمة الأساسية والأولى بالنسبة للمنظمات، حيث تعتمد مختلف الأنشطة في المنظمات على كيفية تحديد المنظمات - الموجودة في البيئات المعقدة سريعة التغير - للفرص، وكيفية مشاركتها في جهود ريادة الأعمال بالإضافة إلى ضرورة امتلاك المنظمات لقدرات معرفية مميزة تمكنها من اكتشاف الفرص الموجودة في السوق والتي لم يستغلها الآخرون بعد، وتشكيل الآفاق المستقبلية لاستخدام وتحقيق القدرات الديناميكية التي تساعد المنظمات على تحقيق أهدافها وفعالية تحديد الاتجاه بشكل متكامل. فأية منظمة مهما كان حجمها تحتاج إلى أن تدرك تماماً وضعها الحالي أين هي الآن؟ وكيف تريد أن تكون في المستقبل؟ وما هو المأمول في الواقع الإداري لهذه المنظمات؟

وعلى الرغم من أهمية دراسة اليقظة الريادية، والقدرات الديناميكية، فإنه يلاحظ ندرة البحوث والدراسات العربية التي ربطت بينهم، مما يستلزم ضرورة إجراء البحوث والدراسات في البيئة العربية

الفرض الثاني

من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقضي منهم نحو مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية وفقاً للمستوى الإداري في الشركات محل الدراسة.

الفرض الثالث

من المتوقع وجود تأثير معنوي لليقظة الريادية وأبعادها (المسح والبحث، والاقتران والترابط، والتقييم والحكم) في القدرات الديناميكية وأبعادها في الشركات محل الدراسة.

أهمية البحث

تجلت أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي تناولها (اليقظة الريادية، والقدرات الديناميكية)، وأيضاً مجال التطبيق (قطاع الطاقة المتجددة في مصر) وتتمثل هذه الأهمية في جانبها العلمي والعملية.

الأهمية العلمية

1/1/5 اكتسب البحث أهميته في تناوله متغيرات تُعد من أهم المتغيرات التي تناولتها أدبيات علوم الإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال: فالدراسة الحالية تتناول هذه المتغيرات الهامة والتي تحقق للمنظمات خاصة التي تعمل في قطاع الطاقة المتجددة مواصلة تقدمها، واتخاذ التوجه المناسب للتكيف مع التغيرات البيئية وظروف عدم التأكد، وإزالة الصعوبات ووضع الحلول الجذرية لما يعترضها من مشاكل، والعمل على تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية.

2/1/5 أسهم البحث في تقديم أدلة يمكن الاسترشاد بها من قبل المديرين في شركات الطاقة الشمسية في مصر لمواكبة التطورات المتسارعة من خلال تسليط الضوء على أهمية اليقظة الريادية ودورها في تحقيق القدرات الديناميكية.

3/1/5 أسهم البحث في إثراء المكتبة العربية بموضوع جديد قد يحظى باهتمام الباحثين والممارسين، ويعتبر نقطة انطلاق لدراسات أخرى في اليقظة الريادية وأثرها في تحقيق القدرات الديناميكية في مجال الطاقة المتجددة، خاصة أن الدراسات العربية في هذا المجال قليلة.

4/1/5 محاولة سد الفجوة البحثية من خلال تحديد وتحليل دور اليقظة الريادية لتحقيق وتعزيز القدرات الديناميكية في القطاع محل البحث، وتوضيح الطبيعة التبادلية والتأثيرية للعلاقات بين المتغيرات محل البحث.

الأهمية العملية

1/2/5 استمدت الدراسة أهميتها من القطاع الذي طبقت عليه الدراسة، ألا وهو قطاع الطاقة المتجددة أحد

أهم القطاعات الرئيسية في مصر، والذي يُعد أحد العوامل الرئيسية للدفع قُدماً بالتنمية الاقتصادية في مصر، إذ يمثل نحو (13%) من الناتج المحلي الإجمالي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر، إصدار يوليو 2022).

2/2/5 تتضح أهمية شركات الطاقة الشمسية (مجال التطبيق) في مساهمتها في توفير احتياجات الطاقة للقطاعات المختلفة، وهو ما يؤدي إلى تحقيق وفر في استهلاك الطاقة التقليدية، هذا بالإضافة إلى تجنب الآثار السلبية للوقود الأحفوري (البترول/ الفحم/ الغاز الطبيعي) على البيئة.

3/2/5 أسهمت الدراسة الحالية في تقديم توصيات للمديرين والممارسين قد تساعدهم في تطوير آليات العمل، وتحقيق أهداف الشركات التي يعملون بها.

نموذج البحث

يعرض شكل 1 نموذج الدراسة المقترح؛ إذ يمثل الجانب الأيمن من النموذج المتغير المستقل (اليقظة الريادية) وتتمثل أبعادها في: (المسح والبحث، والاقتران والترابط، والتقييم والحكم)، ويمثل الجانب الأيسر من النموذج المتغير التابع ممثلاً في (القدرات الديناميكية) وتتمثل أبعادها في (قدرة الاستشعار، والقدرة على التعلم، وقدرة التكامل، والقدرة الاستيعابية، والقدرة على التكيف، والقدرة على التنسيق، والقدرة على اغتنام الفرص)، بينما يمثل الجزء السفلي العوامل الوظيفية متمثلة في (المستوى الإداري).

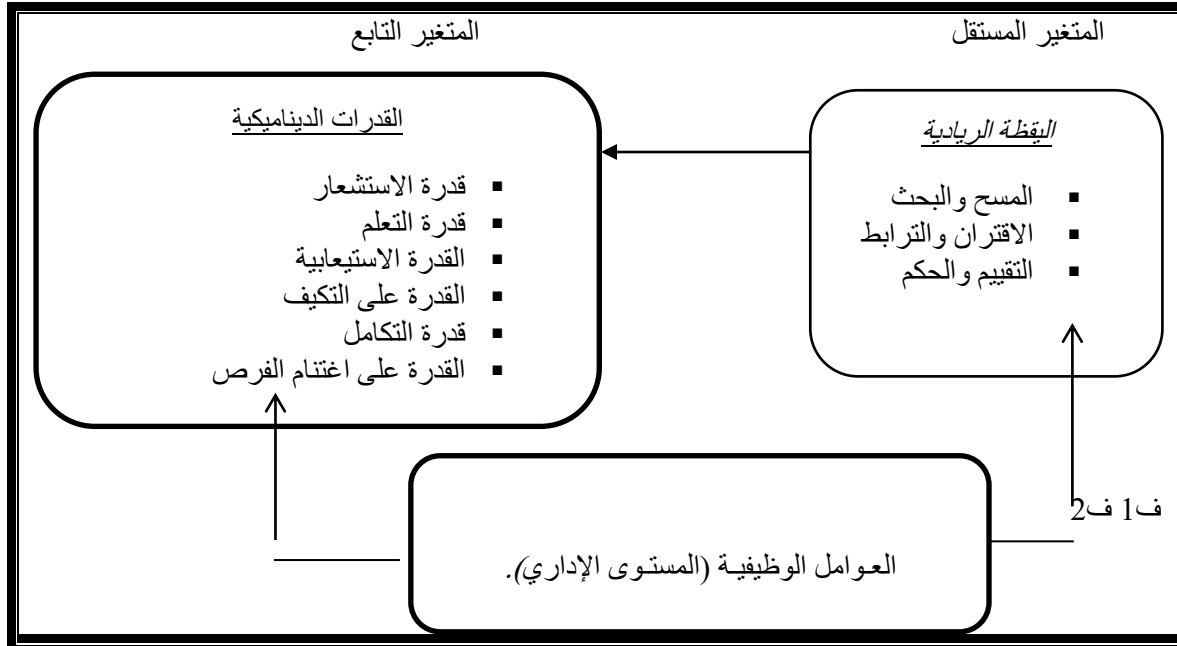
الإطار المعرفي لمتغيرات البحث

اليقظة الريادية

يعود التطور التاريخي لمفهوم اليقظة الريادية إلى القرن الثامن عشر، عندما ذكر كل من Say، 1964، Cantillon، 1931، Sharma، 2019، in (p.218) أن بعض الأفراد يمكنهم التعرف على الاختلافات في قيمة السلع عبر قطاعات السوق المختلفة واستغلال هذه المعرفة لتحقيق الربح.

وفي عام (1973) طور Kirzner مفهوم اليقظة الريادية حيث وصف الأفراد الأكثر يقظة بأنهم يمتلكون القدرة التي تساعدهم على التعرف على الفرص. وعرفها بأنها: عملية ومنظور يساعد بعض الأفراد على أن يكونوا أكثر وعياً وإدراكاً بالتغيرات والتحويلات والفرص والإمكانيات التي يتم تجاهلها من قبل الآخرين (Kirzner، 1979، in Sharma، 2019، p.218).

وتعني "مجموعة مميزة من المهارات الإدراكية ومهارة معالجة المعلومات، والقدرة على رؤية مستقبل المنظمة بالاعتماد على مهارات البحث عن المعلومات، والاقتران والترابط، والتقييم والحكم، وذلك من خلال



شكل 1. رسم تخطيطي لبحث العلاقة بين متغيرات البحث

المصدر: إعداد الباحثة

وتغيير مخزونها من القدرات، مما يمكنها من الاستمرار في تقديم منتجات جديدة وخدمات مبتكرة للعملاء.

ويتكون مفهوم القدرات الديناميكية من جانبين أساسيين، هما (القدرات والديناميكية): تشير "القدرات" إلى عملية تكييف ودمج وإعادة تكوين المهارات والموارد لتتناسب مع متطلبات البيئة المتغيرة، وإمكانية القيام بأداء المهام والأنشطة المحددة من خلال المهارات والمعرفة المناسبة لاستثمار موارد المنظمة من أجل تقديم منتجاتها وخدماتها. وتشير "الديناميكية" إلى قدرة المنظمة على تجديد الكفاءات لتحقيق التوافق مع بيئة الأعمال المتغيرة، من خلال تعاملها مع التغيرات البيئية وتطوير استجابات مبتكرة، بما يمكنها من مواجهة المنافسة وتقديم منتجات وخدمات تتلاءم مع متطلبات البيئة المتغيرة. (Moreno et al., 2020, p.4)

وعرفها كل من (Nicholson, Coombes & ، 2021، p.2) "القدرات المكتسبة التي تمكن المنظمات من تكامل وبناء وإعادة تكوين الكفاءات الداخلية والخارجية للتعامل مع البيئات سريعة التغير.

وفي ذات السياق عرفها (Dejardin et al.، 2022، p.19) "القدرات المميزة التي تجعل المنظمة لديها قدرة أكبر على تحسين استخدام مواردها وقدراتها، ليس فقط لضمان كفاءة أكبر في تطوير عمليات جديدة ولكن أيضاً لتحسين تلك العمليات التي تتطلب التكيف مع السياقات الجديدة الناشئة في البيئة المحيطة وقت الأزمات".

تراكم وتقييم واختيار المعرفة التي يمكن أن تقود المنظمة إلى اغتنام الفرص المحتملة أمام المنظمة". وتشتمل البقطة الريادية على ثلاثة أبعاد، تتمثل في الآتي :

1/1/7 المسح والبحث : Scanning and Search
ويقصد به "البحث بشكل مستمر لتحديد المعلومات أو التغيرات التي تحدث في البيئة مما يسهم في وضع الأسس لتطوير الأطر المعرفية". (Adomako et al.، 2018، p.455)

2/1/7 الاقتران والترابط : Association and Connection
ويقصد به "القدرة على جمع المعلومات وبنائها من خلال وضعها على شكل بدائل مرتبطة ومعالجتها". (Liang، 2019، p.157)

3/1/7 التقييم والحكم : Evaluation and Judgment
يشير إلى "القدرة على تقييم المعلومات الجديدة التي تم جمعها ومعالجتها، والحكم عليها كفرص جديدة للمنظمة". (Li et al.، 2020، p.3)

القدرات الديناميكية

ترجع البدايات الأولى لاستخدام مصطلح القدرات الديناميكية إلى الإسهامات التي قدمها كل من (Teece & Pisano، 1994، in: Yassien & Alnajjar، 2020، p.139)، حيث يرى كل منهما أن المنظمة في ظل البيئة الديناميكية تستطيع تحقيق مزايا تنافسية من خلال عمليات وإجراءات منظمة داخلية، تمكنها من تجديد

نماذج الأعمال من خلال أنماط الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (665) شركة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في قطاع تصنيع الأجهزة الإلكترونية في المكسيك، وتمثلت وحدة المعاينة في: رواد الأعمال وأصحاب الشركات والمديرين، وتم استخدام أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وبلغ معدل الاستجابة (81.7%)، وهو ما يمثل عدد القوائم الصالحة من (119) شركة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أبعاد اليقظة الريادية لها تأثيرات مختلفة على أنماط الابتكار، والتي لها بالتالي تأثيرات مختلفة على كفاءة وحداثة نماذج الأعمال، مما يمكن رواد الأعمال من اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة أكبر.

دراسة (Yang, et al., 2022) بعنوان "Cognitive Cultural Intelligence and Entrepreneurial Alertness: Evidence From Employed Immigrants in 'Highly Educated The USA'" وهدفت إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الثقافي المعرفي واليقظة الريادية في ظل الاختلافات البيئية المدركة لدى المهاجرين والهوية العالمية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (684) رائد أعمال من المهاجرين العاملين في الولايات المتحدة الأمريكية ينتمون إلى (92) دولة مختلفة، بمتوسط خبرة عمل تبلغ 12 عامًا. وتم استخدام أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وكذلك تم إرسال القوائم عبر البريد الإلكتروني وكان عدد القوائم الصحيحة (555) قائمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الذكاء الثقافي المعرفي للمهاجرين يساهم في تحقيق اليقظة الريادية بطريقة إيجابية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلافات البيئية المدركة لدى المهاجرين والهوية العالمية يعملان بشكل إيجابي على زيادة العلاقة بين الذكاء الثقافي المعرفي واليقظة الريادية. أي أنه عندما تكون الاختلافات البيئية المدركة (مثل الأنظمة الاقتصادية والسياسية والثقافية) كبيرة، فإن تأثير الذكاء الثقافي المعرفي على اليقظة الريادية سيتم تعزيزه. أي أن المهاجرين الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الثقافي المعرفي يميلون إلى امتلاك دافع أقوى لبدء مشروعاتهم الخاصة في البلد المضيف.

البحوث والدراسات التي تناولت القدرات الديناميكية

سيتم من خلال هذا الجزء تناول الدراسات الخاصة بالقدرات الديناميكية وعلاقتها ببعض المتغيرات التنظيمية، وذلك على النحو التالي:

دراسة (Wiwoho, et al., 2020) بعنوان "Product Linking Adaptive Capability Innovation and Marketing Performance: Results from Indonesian SMEs"

وتشتمل القدرات الديناميكية على ستة أبعاد، تتمثل في الآتي:

1/2/7 قدرة الاستشعار: Sensing Capability تشير إلى "قدرة المنظمة على اكتشاف الفرص في بيئة الأعمال وتحديدتها وتفسيرها ومتابعتها من خلال البحث والتطوير الذي يعزز معرفة المنظمة وقدرتها على تقييم المعلومات الجديدة". (VU., 2020, p.486)

2/2/7 القدرة على التعلم: Learning Capability تشير إلى "قدرة المنظمات على معالجة الفرص التي تحددها قدرة الاستشعار من خلال تحديد فرص الإنتاج الجديدة، واقتراح منتجات أو خدمات جديدة، والتكرار والتجريب لأداء المهام بشكل أفضل وبسرعة أكبر". (Rashidirad & Salimian, 2020, p.3)

3/2/7 القدرة الاستيعابية: Absorptive Capability وتشير إلى "قدرة المنظمة على التعرف على قيمة المعلومات التي تحصل عليها من مصادر خارجية، واستيعابها، وتطبيقها لتحقيق أهدافها. فالقدرة الاستيعابية هي الآلية التي تجعل المعرفة الخارجية متاحة وقابلة للاستخدام داخل المنظمة". (Schweisfurth & Raasch, 2018, p.688)

4/2/7 القدرة على التكيف: Adaptive Capability يشير هذا البعد إلى "قدرة المنظمة على الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية من خلال تنسيق وإعادة تكوين مواردها مما يساعدها على البقاء والاستمرار، وتعزيز مركزها التنافسي". (Kaur & Mehta, 2017, p.33)

5/2/7 قدرة التكامل: Integration Capability وتشير إلى "إدراج قدرات جديدة في المنظمة وربطها ودمجها بالموارد والقدرات القائمة بالفعل، مما يساعد على تصميم وبناء استراتيجيات مميزة تخلق ميزة تنافسية". (Banjongpraser, 2013, p.36)

6/2/7 القدرة على اغتنام الفرص: Seizing Capability ويقصد بها "القدرة على تخصيص الموارد، وتحديد واختيار أولويات الفرص لاغتنامها وتطويرها لتجنب أو تخفيف التهديدات". (Yassien, & Alnajjar, 2020, p.140)

البحوث والدراسات

البحوث والدراسات التي تناولت اليقظة الريادية

دراسة (Montiel-Campos, 2021) بعنوان "Innovation Entrepreneurial Alertness And Business Models in Small-Modes And Medium-Sized Enterprises: An Exploratory Quantitative Study" وهدفت إلى استكشاف ما إذا كانت أبعاد اليقظة الريادية تؤثر في

الفورية للديناميكية المستمرة في البيئة المحيطة، فالإدارة الناجحة هي التي تمتلك هذه القدرات، وهذا هو سر بقاء المنظمات خلال مثل هذه الفترات غير المستقرة.

البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين اليقظة الريادية والقدرات الديناميكية

دراسة (Lim, et al., 2021) بعنوان "Delineating Competency and Opportunity Recognition in The Entrepreneurial Intention Analysis Framework" وهدفت إلى قياس وتحليل أثر كل من القدرة الاستيعابية واليقظة الريادية والمعرفة الريادية في كفاءة التعرف على الفرص والرغبة في بدء الأعمال الريادية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (247) طالبًا من الطلاب الذين ينتمون لجامعتين خاصتين في وادي كلانج بماليزيا، وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستقصاء، وتمثلت وحدة المعاينة في طلاب السنة النهائية بالجامعة الذين حضروا دورة تدريبية على الأقل في ريادة الأعمال، تم اختيارهم في ضوء مستوى معرفتهم بمجال ريادة الأعمال، وكيفية بدء المشروعات الجديدة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن كل من القدرة الاستيعابية واليقظة الريادية لهما آثار إيجابية كبيرة في كفاءة التعرف على الفرص، والرغبة في بدء الأعمال الريادية، وهذا يعني أن اكتشاف الفرص يعتمد على القدرة على اختيار المعلومات، ودمج المعلومات في قاعدة معرفية حالية مرتبطة بالفرص.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة

بناءً على ما تقدم، وفي ضوء البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها، يمكن استخلاص ما يلي:

- ساهمت تلك البحوث والدراسات في وضع الإطار العام للدراسة، وتحديد المقاييس المستخدمة، والاستفادة منها في استخلاص توجهات الدراسة الحالية.

- أوضحت المجموعة الأولى من الدراسات التي تناولت اليقظة الريادية بأنها تعتبر مفتاحاً أساسياً في فهم كيفية بدء الأفكار الجديدة ومتابعتها، كما أنها تساعد المنظمات على أن تكون أكثر وعياً وإدراكاً بالتغيرات والتحديات والفرص، وتمكنها من تنظيم وتفسير المعلومات في مختلف مجالات المعرفة المتعلقة بتطوير فرص جديدة.

- أوضحت المجموعة الثانية من الدراسات التي تناولت القدرات الديناميكية أن مفهوم القدرات الديناميكية قد لقي اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في مجال الإدارة الاستراتيجية. ليس لتركيزه على بناء الميزة التنافسية من خلال مجموعة الموارد التي تمتلكها المنظمة فحسب، وإنما على تغيير تلك الموارد بمرور الوقت بما يتواءم مع التغيرات التي تحدث في بيئة المنظمة والتي غالباً ما تمتاز بكونها سريعة التغير، وعالية التعقيد.

تحديد الدور الوسيط لابتكار المنتجات في العلاقة بين القدرة على التكيف والأداء التسويقي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (380) شركة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في قطاع الصناعة في وسط جاوا بإندونيسيا، وتمثلت وحدة المعاينة في: مديري الإدارات، وتم استخدام أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وقد بلغ معدل الاستجابة (66,57%)، وهو ما يمثل عدد القوائم الصالحة من (253) شركة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن القدرة على التكيف كانت مرتبطة بشكل إيجابي بابتكار المنتج، ولكنها ليست مهمة للأداء التسويقي. كما أظهرت النتائج أن ابتكار المنتجات له تأثير كبير في الأداء التسويقي وأنه توسط بشكل كامل في العلاقة بين القدرة على التكيف والأداء التسويقي، وهذا يعني أن الأداء التسويقي يعتمد بشكل كبير على مستوى ابتكار الشركة للمنتجات وأيضاً على مستوى قدرة الشركة على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة.

دراسة (Dejardin, et al., 2022) بعنوان "The Impact of Dynamic Capabilities on SME Performance During COVID-19" قامت الدراسة على تساؤل وهو ما هو الدور الذي تلعبه القدرات الديناميكية في أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أثناء أزمة جائحة COVID-19؟

وللإجابة على هذا التساؤل هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير دور القدرات الديناميكية أثناء الجائحة COVID-19 وأثرها في مستوى أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (500) شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البرتغال. تم استخدام أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتمثلت وحدة المعاينة في مديري هذه الشركات، وكان عدد القوائم الصحيحة (209) قائمة، بمعدل استجابة قدره (41,8%).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن الشركات تختلف في طريقة تعاملها مع الأزمات: فبعضها يعاني بشكل كبير، والبعض الآخر يتجنب أسوأ الآثار، بينما لا يزال البعض الآخر يكتشف فرصاً للعمل. وإن فترات الانكماش الاقتصادي عادة ما تؤدي إلى تغييرات صناعية عميقة بسبب حقيقة أن الطلب يصبح أكثر تقلباً. وإن القدرات الديناميكية قد تساعد الشركات على اجتياز هذه الفترات المضطربة وغير المستقرة، وتحديد الفرص الجديدة. وتعويض المنظمات نقص الموارد بالتوجه بقوة نحو مخزونها الداخلي والخارجي من المعرفة، وكذلك نحو قدرات التعلم. وخلال فترة جائحة Covid-19، تعمقت جميع هذه المشكلات بشكل أساسي، ومن ثم تبين أن استخدام القدرات الديناميكية كحل للوباء مع تزويد المنظمات في الوقت نفسه بقدرات لضمان الاستجابات

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على مكوناتها، وتحليل اتجاهات المستقصى منهم نحو مدى توافر اليقظة الريادية ودورها في تحقيق القدرات الديناميكية.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على الشركات التي تعمل في مجال توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية المرتبطة بالشبكة الحكومية، وعددها (106) شركة في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية، وذلك لتوافر المعايير التالية في تلك الشركات دون غيرها من الشركات الأخرى:

- الشركات الحاصلة على تراخيص لمزاولة نشاط إنتاج طاقة كهربائية من الطاقة الشمسية، والتي تنتج 50 ميغا وات.

- الشركات الحاصلة على شهادات تأهيل للعمل في مجال تكنولوجيا الخلايا الفوتوفلاطية لمزاولة نشاط إنتاج طاقة كهربائية من الطاقة الشمسية، والتي تنتج أكثر من 500 كيلو وات حتى 20 ميغا وات.

- توافر مجموعة من الآليات في هذه الشركات، حيث أنها تشمل عقود طويلة الأجل، وبأسعار مناسبة، وبالتالي يتم التعاقد مع هذه الشركات لمدة طويلة تصل إلى 25 عام، مما قد يسمح للممارسين والباحثين بعمل دراسات دقيقة وواقعية وفقاً للمعطيات المتوفرة.

- الشركات التي ساهمت في المشروعات القومية للطاقة الشمسية، لمدى مساهمتها في الدفع قُدماً بالتنمية الاقتصادية في مصر.

وقد تم أخذ عينة بنسبة 30% من هذه الشركات أي عدد (32) شركة حيث أن هذه النسبة تمثل الحجم الأدنى لحجم العينة نظراً لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة، وبلغ إجمالي عدد المديرين من الفئات المستهدفة في هذه الشركات (2362) مديراً في المستويات الإدارية الثلاثة.

وقد تم تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية باستخدام

<http://www.calculator.net/sample-size-calculator.html> 24 calculator، وتبين أن حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة يبلغ (331) مفردة، عند نسبة خطأ (5%) ومستوي ثقة (95%)، وقد تم توزيع مفردات العينة على الشركات محل الدراسة وفقاً لنسبة عدد المديرين في كل شركة إلى إجمالي عدد المديرين في جميع الشركات محل الدراسة، وقد بلغ إجمالي عدد قوائم الاستقصاء المستردة والصحيحة (317) قائمة استقصاء، بنسبة استجابة قدرها (95%) من إجمالي 331 قائمة استقصاء موزعة.

الأمر الذي يتطلب أن تبادر المنظمة إلى كل ما هو جديد ومتميز لضمان قدرتها على التعامل مع ديناميكيات (آليات) السوق. فالتعقيد وسرعة التغير اللذان يواجهان الكثير من المنظمات يوجب عليها تطوير منتجاتها وخدماتها، مما يتطلب ضرورة وجود قدرات ديناميكية تحقق للمنظمة تبني أعمال جديدة، وإيجاد أسواق جديدة، وخلق قيمة للعملاء تساعد المنظمات على البقاء والاستمرار وتكسيها مزايا تنافسية هامة .

- إن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الريادية قامت بقياس اليقظة الريادية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية تمثلت في (المسح والبحث، والاقتراح والترابط، والتقييم والحكم) وهذا هو التصنيف الشامل والأكثر استخداماً، والذي تتبناه الدراسة الحالية.

- إن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت القدرات الديناميكية لم تتفق على الأبعاد المكونة لهذا المفهوم، حيث تباينت تلك الأبعاد واشتملت على (قدرة الاستشعار، قدرة إعادة التكوين، القدرة الابتكارية، القدرة على التعلم، القدرة على التحويل، قدرة التكامل، القدرة الاستيعابية، القدرة على التكيف، القدرة على اغتنام الفرص، القدرة الاستكشافية، القدرة الاستغالية)، بينما تركز الدراسة الحالية على ستة أبعاد وهي (قدرة الاستشعار، والقدرة على التعلم، والقدرة الاستيعابية، وقدرة التكامل، والقدرة على التكيف، والقدرة على اغتنام الفرص).

- لا توجد دراسات عربية - حتى تاريخه - قد تناولت دراسة العلاقة بين كل من اليقظة الريادية، والقدرات الديناميكية، وهو ما يمثل فجوة معرفية في هذا المجال؛ مما قد استدعى ضرورة محاولة سد أو تقليل هذه الفجوة من خلال دراسة تلك المتغيرات والعلاقات المحتملة بينهم، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية ويعطي أهمية خاصة لها.

- غالبية الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المتغيرات البحث تم إجراؤها على المنظمات (الصناعية بمختلف أنواعها، والخدمية، والتجارية، والتعليمية، وغير ذلك)، وعلى الرغم من تناول المتغيرات في القطاع الخدمي، إلا أنه على وجه الخصوص لم تحظ المنظمات التي تعمل في قطاع الطاقة المتجددة بالاهتمام الكاف فيما يتعلق بهذه المتغيرات. فهناك ندرة حقيقية في هذا المجال، لذا فإن الدراسة الحالية تركز على قطاع الطاقة المتجددة نظراً لأهمية الطاقة المتجددة التي تعد الركيزة الأساسية لإحداث التنمية الشاملة في كافة المجتمعات، وشریان التنمية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة.

الحكم على دقة أدوات القياس المستخدمة

يهدف تقنين المقياس إلى التأكد من مدى صلاحيته وجودته، وذلك من خلال معامل الصدق والثبات الخاص به، وقد تم التأكد من صدق المقياس وفقاً للصدق المنطقي وذلك من خلال عرض المقياس على عينة من العاملين (الممارسين) في الشركات محل البحث لاستطلاع آرائهم، وكذلك وفقاً للصدق الإحصائي وذلك من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ بهدف قياس معامل الثبات (درجة الاعتمادية)، والصدق الذاتي الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك على مستوى جميع الأبعاد الخاصة بالليقظة الريادية والقدرات الديناميكية وذلك كما هو موضح في الجدولين 2 و 3.

يتضح من جدول 2 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الليقظة الريادية قد بلغت (0.963)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (0.888) إلى (0.923)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الليقظة الريادية وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

يتضح من جدول 3 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس القدرات الديناميكية قد بلغت (0.971)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (0.881) إلى (0.923)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس القدرات الديناميكية وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

نتائج الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

بتحليل البيانات الواردة في جدول 4 الخاص بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف لمتغيرات البحث وأبعادها الفرعية، تبين الآتي:

متغير الليقظة الريادية

• إن اتجاهات مفردات عينة الدراسة، قد أظهرت اتجاهاً إيجابياً نحو مدى توافر أبعاد الليقظة الريادية، بمتوسط حسابي (3.90)، وانحراف معياري قدره (0.76)، ومعامل اختلاف (19.37%). أي أن الشركات محل الدراسة لديها مجموعة من المهارات الإدراكية، إضافة إلى مهارة معالجة المعلومات، والقدرة على رؤية مستقبلها بالإعتماد على مهارات البحث عن المعلومات، والاقتران والترابط، والتقييم والحكم، من خلال تراكم وتقييم واختيار المعرفة التي يمكن أن تقودها إلى اغتنام الفرص المحتملة.

توصيف العينة

تم استخدام التحليل الوصفي للبيانات لتوصيف العينة وفقاً للعوامل الشخصية (النوع-المرحلة العمرية)، والعوامل الوظيفية (مدة الخبرة – المستوى الإداري)، باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحه جدول 1.

أدوات القياس المستخدمة

المقياس الأول: المتغير المستقل (اليقظة الريادية)

تم تصميم مقياس الليقظة الريادية بالاعتماد على مقياس (Tang, et al., 2012) وتكون المقياس من (12) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالآتي:

- البعد الأول: المسح والبحث: وتم قياسه من خلال (5) عبارات.
- البعد الثاني: الاقتران والترابط: وتم قياسه من خلال (4) عبارات.
- البعد الثالث: التقييم والحكم: وتم قياسه من خلال (3) عبارات.

المقياس الثاني: المتغير التابع (القدرات الديناميكية)

تم تصميم مقياس القدرات الديناميكية بالاعتماد على مقاييس كل من (Pavlou & El Sawy, 2011.; Wiwoho, et al., 2020.; Garrido, et al., 2020.; Yassien & Alnajjar, 2020) ويتكون المقياس من (22) عبارة موزعة على ستة أبعاد كالآتي:

- البعد الأول: قدرة الاستشعار: وتم قياسه من خلال (4) عبارات.
- البعد الثاني: القدرة على التعلم: وتم قياسه من خلال (4) عبارات.
- البعد الثالث: القدرة الاستيعابية: وتم قياسه من خلال (3) عبارات.
- البعد الرابع: القدرة على التكيف: وتم قياسه من خلال (3) عبارات.
- البعد الخامس: قدرة التكامل: وتم قياسه من خلال (4) عبارات.
- البعد السادس: القدرة على اغتنام الفرص: وتم قياسه من خلال (4) عبارات.

أداة البحث

استخدمت الدراسة الميدانية قائمة استقصاء تضم مقياسين (اليقظة الريادية، والقدرات الديناميكية) بغرض جمع البيانات من عينة البحث، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل

جدول 1. توصيف عينة الدراسة بحسب العوامل الشخصية والوظيفية (ن=317)

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
النوع:		
ذكر	239	%75.39
أنثى	78	%24.61
المرحلة العمرية:		
من 25 إلى أقل من 35 سنة	50	%15.77
من 35 إلى أقل من 45 سنة	168	%53.00
من 45 سنة فأكثر	99	%31.23
مدة الخبرة الوظيفية:		
أقل من 10 سنوات	77	%24.29
من 10 إلى أقل من 20 سنة	156	%49.21
من 20 سنة فأكثر	84	%26.50
المستوى الإداري:		
إدارة عليا	55	%17.35
إدارة وسطى	139	%43.85
إدارة تنفيذية	123	%38.80
إجمالي عينة الدراسة:	317	%100.00
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.		

جدول 2. معاملات الصدق والثبات لمقياس اليقظة الريادية

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	الصدق
المسح والبحث	5	0.923	0.960
الاقتراح والترباط	4	0.896	0.946
التقييم والحكم	3	0.888	0.942
إجمالي اليقظة الريادية	12	0.963	0.981
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.			

جدول 3. معاملات الصدق والثبات لمقياس القدرات الديناميكية

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	الصدق
قدرة الاستشعار	4	0.920	0.959
القدرة على التعلم	4	0.905	0.951
القدرة الاستيعابية	3	0.881	0.938
القدرة على التكيف	3	0.923	0.960
قدرة التكامل	4	0.911	0.951
القدرة على اغتنام الفرص	4	0.887	0.941
إجمالي القدرات الديناميكية	22	0.971	0.985

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

جدول 4. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف لأبعاد الیقظة الريادية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	المسح والبحث	3.88	0.76	19.55%	2
2	الاقتران والترابط	3.74	0.98	26.21%	3
3	التقييم والحكم	4.12	0.68	16.59%	1
	إجمالي أبعاد الیقظة الريادية	3.90	0.76	19.37%	—

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

الشركات محل الدراسة لديها مجموعة من القدرات تساعدها على أن تكون سريعة ومرنة ومبتكرة في استجابتها للتغيرات الموجودة في البيئة، وظروف ومتطلبات السوق المتغيرة، من خلال خطوات استباقية وعمليات تنظيمية وهي الاستشعار، والقدرة على التعلم، والقدرة الاستيعابية، وقدرة التكامل، والقدرة على التكيف، والقدرة على اغتنام الفرص.

• إن ترتيب درجة توافر أبعاد القدرات الديناميكية مجتمعة - مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي كان على النحو التالي، وذلك وفقاً لآراء مفردات عينة الدراسة: جاء بعد القدرة على اغتنام الفرص في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.93) وانحراف معياري (0.80) ومعامل اختلاف (20.35%)، يليه بعد القدرة الاستيعابية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.83) ومعامل اختلاف (21.48%)، يليه بعد القدرة على التعلم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

• إن ترتيب درجة توافر أبعاد الیقظة الريادية مجتمعة - مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي - كان على النحو التالي، وذلك وفقاً لآراء مفردات عينة الدراسة: جاء بعد التقييم والحكم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.12)، يليه بعد المسح والبحث في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88)، وأخيراً بعد الاقتران والترابط في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.74).

متغير القدرات الديناميكية

بتحليل البيانات الواردة في جدول 5 الخاص بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، تبين الآتي:

• إن اتجاهات مفردات عينة الدراسة، قد أظهرت اتجاهًا إيجابيًا نحو مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري قدره (0.89)، ومعامل اختلاف (24.06%). أي أن

جدول 5. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف لأبعاد القدرات الديناميكية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	قدرة الاستشعار	3.56	1.04	29.16%	5
2	القدرة على التعلم	3.75	0.90	23.92%	3
3	القدرة الاستيعابية	3.87	0.83	21.48%	2
4	القدرة على التكيف	3.45	1.19	34.53%	6
5	قدرة التكامل	3.68	1.01	27.49%	4
6	القدرة على اغتنام الفرص	3.93	0.80	20.35%	1
—	إجمالي أبعاد القدرات الديناميكية	3.71	0.89	24.06%	—

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

أشارت النتائج إلى أن قيمة (H) بالنسبة لإجمالي أبعاد اليقظة الريادية كانت (50.29) بدلالة إحصائية قدرها (0.00). وهو ما يعني وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في استجابات العينة بحسب متغير المستوى الإداري، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة "إدارة عليا" بمتوسط حسابي قدره (4.42)، وكانت أقل المتوسطات لفئة "إدارة تنفيذية" بمتوسط حسابي (3.59)، كما توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كل بعد من أبعاد اليقظة الريادية، وقد أوضح اختبار Bonferroni Test للمقارنات البعدية أن تلك الاختلافات لصالح فئة "إدارة عليا" مقارنة بفئتي "إدارة وسطى وإدارة تنفيذية"، كما توجد اختلافات لصالح فئة "إدارة وسطى" مقارنة بفئة "إدارة تنفيذية".

أن أعلى رتبة للمتوسطات المتعلقة باليقظة الريادية كانت لمستوي "الإدارة العليا" حيث بلغت رتب متوسطات أبعاد اليقظة الريادية (المسح والبحث – الاقتران والترابط – التقييم والحكم) لهذا المستوى (225.36)، (230.61)، (210.36)، على التوالي، وهي أعلى قيمة مقارنة بكل المستويات الأخرى.

أسفرت النتائج إلى أن هذه الاختلافات هي اختلافات ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (H) للمسح والبحث (50.11)، وبلغت (56.38) للاقتران والترابط، كما بلغت (29.73) للتقييم والحكم، وهي قيم معنوية عند درجة ثقة 99%، وكانت معنوية الاختبار (0.00)، (0.00)، (0.00) للمسح والبحث، والاقتران والترابط، والتقييم والحكم على التوالي.

تائج اختبار الفرض الثاني : من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقصي منهم نحو مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة وفقاً للمستوى الإداري في الشركات محل البحث.

• (3.75) وانحراف معياري (0.90) ومعامل اختلاف (23.92%)، يليه بعد قدرة التكامل في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.01) ومعامل اختلاف (27.49%)، يليه بعد قدرة الاستشعار في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.04) ومعامل اختلاف (29.16%)، وأخيراً بعد القدرة على التكيف في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.19) ومعامل اختلاف (34.53%).

نتائج اختبار فروض البحث

في ضوء التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة، تم اختبار فروض البحث كما يلي:

1/13 قياس وتحليل الاختلافات في اتجاهات المستقصي منهم (المديرين) في الشركات محل الدراسة نحو مدى توافر متغيرات البحث.

• نتائج اختبار الفرض الأول : من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقصي منهم نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية وفقاً للمستوى الإداري في الشركات محل الدراسة.

• قياس مدى وجود اختلافات في الاتجاهات نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية وفقاً لمتغير المستوى الإداري.

تم اختبار مدى وجود اختلافات في الاتجاهات نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية وفقاً لمتغير المستوى الإداري، ومدى جوهرية هذه الاختلافات، باستخدام.

اختبار Kruskal–Wallis test، وحساب قيمة (H) عند درجة ثقة 99%. وقد كانت النتائج على النحو التالي وكما هو موضح في جدول 6.

جدول 6. الاختلافات في استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية، ونتائج اختبار Kruskal-Wallis test لقياس جوهرية الاختلافات وفقاً لمتغير المستوى الإداري (ن=317)

البعد	المستوى الإداري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدالة الإحصائية
المسح والبحث	إدارة عليا	55	4.41	0.39	225.36	50.11	0.00
	إدارة وسطى	139	3.95	0.71	165.29		
	إدارة تنفيذية	123	3.58	0.80	122.21		
الاقتراح والترابط	إدارة عليا	55	4.41	0.38	230.61	56.38	0.00
	إدارة وسطى	139	3.84	0.91	164.35		
	إدارة تنفيذية	123	3.34	1.05	120.94		
التقييم والحكم	إدارة عليا	55	4.46	0.43	210.36	29.73	0.00
	إدارة وسطى	139	4.16	0.68	162.70		
	إدارة تنفيذية	123	3.94	0.72	131.85		
إجمالي أبعاد اليقظة الريادية	إدارة عليا	55	4.42	0.33	226.12	50.29	0.00
	إدارة وسطى	139	3.96	0.71	164.70		
	إدارة تنفيذية	123	3.59	0.80	122.55		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

جدول 7. الاختلافات في استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية، ونتائج اختبار Kruskal-Wallis test لقياس جوهرية الاختلافات وفقاً لمتغير المستوى الإداري (ن=317)

البعد	المستوى الإداري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدالة الإحصائية
الاستشعار	إدارة عليا	55	4.35	0.39	240.94	75.03	0.00
	إدارة وسطى	139	3.68	0.93	165.50		
	إدارة تنفيذية	123	3.08	1.11	115.01		
القدرة على التعلم	إدارة عليا	55	4.40	0.36	232.72	59.37	0.00
	إدارة وسطى	139	3.85	0.76	164.40		
	إدارة تنفيذية	123	3.35	1.01	119.93		
القدرة الاستيعابية	إدارة عليا	55	4.39	0.50	219.13	51.28	0.00
	إدارة وسطى	139	4.01	0.72	170.48		
	إدارة تنفيذية	123	3.50	0.90	119.14		
القدرة على التكيف	إدارة عليا	55	4.34	0.51	237.94	73.29	0.00
	إدارة وسطى	139	3.60	1.10	167.09		
	إدارة تنفيذية	123	2.88	1.22	114.56		
قدرة التكامل	إدارة عليا	55	4.41	0.39	235.04	64.77	0.00
	إدارة وسطى	139	3.80	0.94	165.47		
	إدارة تنفيذية	123	3.21	1.05	117.69		
القدرة على اغتنام الفرص	إدارة عليا	55	4.43	0.39	218.34	47.08	0.00
	إدارة وسطى	139	4.03	0.76	169.23		
	إدارة تنفيذية	123	3.60	0.84	120.90		
إجمالي أبعاد القدرات الديناميكية	إدارة عليا	55	4.39	0.34	237.00	71.02	0.00
	إدارة وسطى	139	3.83	0.79	167.76		
	إدارة تنفيذية	123	3.28	0.95	114.22		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

(0.54) إلى (0.84)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية موجبة بين تلك الأبعاد الفرعية. حيث تبين وجود علاقة دالة احصائية بين إجمالي القدرات الديناميكية وأبعاد مقياس اليقظة الريادية (المسح والبحث)، (الاقتران والترابط)، (التقييم والحكم)، بمعاملات ارتباط (0.82)، (0.86)، (0.63) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01). أي أنه كلما زادت درجة ممارسة المديرين في الشركات محل الدراسة لأبعاد اليقظة الريادية، زادت درجة بناء القدرات الديناميكية.

نتائج دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث

لاختبار معنوية العلاقات التأثيرية بين إجمالي اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية، تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression لتحديد تأثير إجمالي اليقظة الريادية على إجمالي القدرات الديناميكية، وتم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لتحديد أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على إجمالي أبعاد القدرات الديناميكية وللتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد اليقظة الريادية في التأثير على مستوى القدرات الديناميكية، وقد أسفرت نتائج الاختبار فيما يلي:

نموذج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression

تبين من تحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط الآتي، وذلك كما هو موضح في جدول 9.

معامل التحديد R2

تبين أن المتغيرات المستقلة (اليقظة الريادية)، تفسر (0.74) من التغير الكلي في المتغير التابع المتمثل في إجمالي (القدرات الديناميكية)، وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (74%) من التباين في القدرات الديناميكية بناءً على التباين في اليقظة الريادية، وباقي النسبة (0.26) ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى، كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج، أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.

اختبار معنوية المتغير المستقل

باستخدام اختبار (T- test) نجد أن المتغير المستقل (اليقظة الريادية)، له تأثير معنوي في النموذج الخطي البسيط حيث بلغت قيمة (T) (30.13)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار

لاختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار ككل، تم استخدام اختبار (F- test)، وكانت قيمة (F) (907.76)، وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، وهو ما يشير إلى معنوية النموذج ويدل على جودة تأثير نموذج الانحدار.

أشارت النتائج إلى أن قيمة (H) بالنسبة لإجمالي أبعاد القدرات الديناميكية (71.02) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى الإداري، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة "إدارة عليا" بمتوسط حسابي (4.39) وكانت أقل المتوسطات لفئة "إدارة تنفيذية" بمتوسط حسابي (3.28)، كما توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كل بعد من أبعاد القدرات الديناميكية، وقد أوضح اختبار Bonferroni Test للمقارنات البعدية أن تلك الاختلافات لصالح فئة "إدارة عليا" مقارنة بفئتي "إدارة وسطي وإدارة تنفيذية"، كما توجد اختلافات لصالح فئة "إدارة وسطي" مقارنة بفئة "إدارة تنفيذية".

أن أعلى رتبة للمتوسطات المتعلقة بالقدرات الديناميكية كانت لمستوى "الإدارة العليا" حيث بلغت رتب متوسطات أبعاد القدرات الديناميكية (قدرة الاستشعار - القدرة على التعلم - القدرة الاستيعابية - القدرة على التكيف - قدرة التكامل - القدرة على اغتنام الفرص) لهذا المستوى (240.94)، (232.72)، (219.13)، (237.94)، (235.04)، (218.34)، على التوالي، وهي أعلى قيمة مقارنة بكل المستويات الأخرى.

أسفرت النتائج إلى أن هذه الاختلافات هي اختلافات ذات

دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (H) لقدرة الاستشعار (75.03)، وبلغت (59.37) للقدرة على التعلم، كما بلغت (51.28) للقدرة الاستيعابية، وبلغت (73.29) للقدرة على التكيف، وبلغت (64.77) لقدرة التكامل، وأخيراً بلغت (47.08) للقدرة على اغتنام الفرص، وهي قيم معنوية عند درجة ثقة 99% وكانت معنوية الاختبار (0.00)، (0.00)، (0.00)، (0.00)، (0.00)، (0.00)، (0.00) لقدرة الاستشعار - والقدرة على التعلم - والقدرة الاستيعابية - والقدرة على التكيف - وقدرة التكامل - والقدرة على اغتنام الفرص، على التوالي.

اختبار معنوية العلاقات الارتباطية بين أبعاد اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية

لتحديد قوة واتجاه علاقات الارتباط بين أبعاد اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation. وبتحليل البيانات المبينة في جدول 8، تبين الآتي:

● وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إجمالي اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية بمعامل ارتباط (0.86)، كما أن جميع معاملات الارتباط بين أبعادهما الفرعية جاءت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية من

جدول 8. معاملات الارتباط بين إجمالي أبعاد اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية

المتغيرات	قدرة الاستشعار على التعلم	القدرة على التكيف	قدرة التكامل	القدرة على اغتنام الفرص	إجمالي القدرات الديناميكية	المسح	معامل الارتباط
والبحر	0.76	0.78	0.79	0.75	0.77	0.82	0.00
والاقتراح	0.84	0.78	0.76	0.81	0.78	0.86	0.00
والترابط	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
التقييم	0.55	0.60	0.64	0.54	0.68	0.63	0.00
والحكم	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
إجمالي أبعاد اليقظة	0.81	0.80	0.80	0.79	0.81	0.86	0.00
الريادية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) أو أقل
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

جدول 9. نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر إجمالي اليقظة الريادية على إجمالي القدرات الديناميكية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية	معامل الانحدار المعيارى	(T- Test)	(F- Test)	معامل التحديد (R ²)
القيمة (B)	الخطأ المعياري	القيمة (t)	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	
اليقظة الريادية	1.02	0.03	0.86	30.13	0.00	0.74
ثابت الانحدار	-0.26	0.13		-1.93	0.05	

(F) ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) أو أقل
(T) * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

معادلة النموذج

فإن القدرات الديناميكية ترتفع بمقدار (0.86) وحدة معيارية.

بناءً على النتائج السابقة، يمكن قبول الفرض الرابع لفرعي الثالث من الدراسة، أي أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة الريادية في القدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

Multiple Linear Regression

للتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد اليقظة الريادية في التأثير على مستوى القدرات الديناميكية، وتحديد أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على درجة بناء القدرات الديناميكية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول 10.

أوضح اختبار (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر اليقظة الريادية على القدرات الديناميكية على الصورة الآتية:

$$\text{القدرات الديناميكية} = -0.26 \text{ الثابت} + 1.02 * \text{اليقظة الريادية}$$

أي أنه عند ارتفاع مستوى اليقظة الريادية بمقدار درجة واحدة فإن القدرات الديناميكية ترتفع بمقدار (1.02) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري- وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) تساوي (-0.86)- فإنه عند ارتفاع مستوى اليقظة الريادية بمقدار وحدة معيارية

جدول 10. نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحديد أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على إجمالي القدرات الديناميكية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		معامل الانحدار المعياري (β)	(T- Test)		(F- Test)		معامل التحديد (R ²)
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	
القدرات الديناميكية	المسح والبحث	0.43	0.06	0.37	7.04	0.00	369.22	0.00	0.78
	الاقتراح والترابط	0.55	0.05	0.61	12.10	0.00			
	التقييم والحكم	-0.10	0.05	-0.07	-1.82	0.07			
	ثابت الانحدار	0.36	0.15	—	2.36	0.02			

(F) ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) أو أقل
(T) * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

المتغيرات المستقلة المتمثلة في (الاقتراح والترابط، المسح والبحث)، على القدرات الديناميكية، ومن ثم جودة تأثير نموذج الانحدار.

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد السابقة، أن أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على درجة بناء القدرات الديناميكية هو بعد "الاقتراح والترابط"، وهو ما يعكس أهمية قيام الشركات محل الدراسة بجمع المعلومات وبناءها ومعالجتها، وإيجاد ترابط بين المعلومات التي يتم الحصول عليها، واستخدام الأساليب التي تساعد على تبسيط وتنظيم المعلومات باستخدام ما تراكم من معلومات وتطبيقها. مما يمكن الشركات محل الدراسة من استشعار واغتنام الفرص الجديدة، والتعرف على قيمة المعلومات التي تم بنائها، واستيعابها، وتطبيقها لتحقيق أهدافها، إضافة إلى زيادة قدراتها على التكيف مع التغيرات البيئية والاستجابة لها.

نتائج البحث

في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية، تبين الآتي:

1 - ثبت صحة الفرض الأول من البحث، والذي ينص على: "من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقضي منهم نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية في الشركات محل الدراسة وفقاً للمستوى الإداري"، حيث ثبت وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو اليقظة الريادية وفقاً لمتغير المستوى الإداري.

معامل التحديد R2

تفسر المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الريادية)، (0.78) من التغير الكلي في المتغير التابع المتمثل في إجمالي (القدرات الديناميكية)، وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (78%) من التباين في القدرات الديناميكية بناء على التباين في أبعاد اليقظة الريادية، وباقي النسبة (0.22) ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج، أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.

اختبار معنوية المتغير المستقل

أوضح اختبار (T- test) أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل لكافة أبعاد اليقظة الريادية ما عدا بُعد التقييم والحكم حيث بلغت قيمة (t) لهذا البعد (-1.82) بمعامل انحدار (-0.07)، بينما بلغت قيمة (t) لبُعد الاقتراح والترابط (12.10) بمعامل انحدار معياري (β) (0.61) وهو أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على درجة بناء القدرات الديناميكية، وبلغت قيمة (t) (7.04) لبُعد المسح والبحث بمعامل انحدار معياري (β) (0.37).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار

لاختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار ككل، تم استخدام اختبار (F- test)، وكانت قيمة (F) (369.22)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، وهو ما يشير إلى معنوية النموذج ويدل على تأثير

2- تشجيع الاهتمام بمراحل تحقيق اليقظة الريادية في مختلف المستويات الإدارية من خلال البحث عن المعلومات وجمعها وتقييمها لتحديد الفرص التي يغفلها الآخرون ووضعها على شكل بدائل مرتبطة.

3- ضرورة اهتمام المنظمات ببناء القدرات الديناميكية لتعزيز أدائها، وابتكار استراتيجيات جديدة، ودخول أسواق جديدة، والتغلب على المشكلات التي تواجهها في البيئة التنافسية على المستوى المحلي والعالمي والوصول إلى أداء تنظيمي أفضل وأقوى مقارنة بالمنافسين.

4- حث المنظمات على الاهتمام بتنمية جدارات وكفاءات المديرين في مختلف المستويات الإدارية، لإكسابهم الخبرات اللازمة لبناء وتطوير القدرة على الاستجابة للتغيرات الموجودة في البيئة، وظروف ومتطلبات السوق المتغيرة، واستكشاف وتحديد الفرص الجديدة واغتنامها، مما يساعدها على النمو والاستمرار، إضافة إلى إكسابها ميزة تنافسية.

توصيات ببحوث ودراسات مستقبلية

1- إجراء دراسات مقارنة بين قطاع الطاقة المتجددة العام والخاص في تحديد أثر اليقظة الريادية كمتغير وسيط في العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والقدرات الديناميكية.

2- إجراء دراسات للبحث في العلاقة بين اليقظة الريادية والقدرات الديناميكية في قطاعات صناعية وخدمية مختلفة.

3- دراسة أثر اليقظة الريادية كمتغير وسيط في العلاقة بين والقدرات الديناميكية والميزة التنافسية المستدامة.

4- دراسة العلاقة بين اليقظة الريادية وإدارة سلسلة التوريد الخضراء.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر، إصدار يوليو 2022.
تقرير الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، IRENA، 2023، توقعات الطاقة المتجددة، مصر.

Adomako, S., Danso, A., and Narteh, B. (2018). Entrepreneurial Alertness and New venture performance: Facilitating roles of networking capability. International Small Business Journal, 36 (1): 453-472.

Banjongprasert. J. (2013). An empirical investigation of dynamic capabilities at the individual level : the context of new

2- ثبت صحة الفرض الثاني من الدراسة، والذي ينص على: "من المتوقع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقضي منهم نحو مدى توافر أبعاد القدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة وفقاً للمستوى الإداري"، حيث ثبت وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو القدرات الديناميكية وفقاً لمتغير المستوى الإداري.

3- ثبت صحة الفرض الثالث الرئيسي من الدراسة، والذي ينص على: "من المتوقع وجود تأثير معنوي لليقظة الريادية وأبعادها في القدرات الديناميكية في الشركات محل البحث". حيث تبين من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الآتي:

- تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين إجمالي اليقظة الريادية وإجمالي القدرات الديناميكية بمعامل ارتباط (0.86)، كما أن جميع معاملات الارتباط بين أبعادها الفرعية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية من (0.54) إلى (0.84)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية بين تلك الأبعاد الفرعية. حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين إجمالي القدرات الديناميكية وأبعاد مقاييس اليقظة الريادية (المسح والبحث)، (الاقتراح والترابط)، (التقييم والحكم)، بمعاملات ارتباط (0.82)، (0.86)، (0.63) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01). أي أنه كلما زادت درجة ممارسة المديرين في الشركات محل الدراسة لأبعاد اليقظة الريادية، زادت درجة بناء القدرات الديناميكية.

- أوضح اختبار (T- test) أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل لكافة أبعاد اليقظة الريادية ما عدا بُعد التقييم والحكم حيث بلغت قيمة (t) لهذا البعد (-1.82) بمعامل انحدار (-0.07)، بينما بلغت قيمة (t) لبُعد الاقتراح والترابط (12.10) بمعامل انحدار معياري (β) (0.61) وهو أكثر أبعاد اليقظة الريادية تأثيراً على درجة بناء القدرات الديناميكية، وبلغت قيمة (t) (7.04) لبُعد المسح والبحث بمعامل انحدار معياري (β) (0.37).

توصيات البحث ومقترحات ببحوث مستقبلية

توصيات البحث

1- اهتمام المنظمات بتوفير بيئة داعمة لتطوير المهارات الإدراكية والخصائص الريادية لدى الأفراد، لكي يكونوا أكثر وعياً وإدراكاً بالتغيرات والتحولات والفرص الموجودة في البيئة المحيطة التي يغفلها الآخرون، ورؤية مستقبل المنظمة بشكل أشمل، إضافة إلى تنظيم وتفسير المعلومات في مختلف مجالات المعرفة المتعلقة بتطوير تلك الفرص.

- Liang, C. (2019).** How entrepreneur personality affects agrirural entrepreneurial alertness. *Journal of Entrepreneurship, Management and Innovation (JEMI)*,15(1),147-169.
- Lim, W., Lee, Y., & Mamun, A. A. (2021).** "Delineating competency and opportunity recognition in the entrepreneurial intention analysis framework". *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*,15(1).212-232.
- Moreno, A.G., Morales, V.G., King, S.,& Lockett, N., 2020.,** Social Media use and value creation in the digital landscape: a dynamic-capabilities perspective, *Journal of Service Management.*, 31(3), 313-343.
- Pavlou,P.A& El Sawy,O.A.,2011.,** Understanding the Elusive Black Box of Dynamic Capabilities., *Decision Sciences Journal.*,42(1),239- 273.
- Rashidirad, M., & Salimian, H. (2020).** SMEs' dynamic capabilities and value creation: the mediating role of competitive strategy. *European Business Review.* <https://www.emerald.com/insight/0955-534X.htm>.
- Schweisfurth, T.G.,& Raasch,CH.,2018.,** Absorptive capacity for need knowledge: Antecedents and effects for employee innovativeness,*Research Policy Journal.*, 47 (4),687-699.
- Sharma, L. (2019).** A systematic review of the concept of entrepreneurial alertness., *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, 11(2), 217-233.
- Tang, J., Kacmar, M.M. and Busenitz, L. (2012).** Entrepreneurial alertness in the pursuit of new opportunities.*Journal of Business Venturing*.27(1), 77–94.
- VU, H.M. (2020).** "Review of Dynamic Capabilities, Innovation Capabilities, Entrepreneurial Capabilities and Their Consequences"., *Journal of Asian service development.*,Ph.D Dissertation, of Philosophy in the Faculty of Humanities Manchester Business School.
- Coombes, P.H. and Nicholson, J. (2021).** Exploring dynamic capabilities in open business models: The case of a public–private sector partnership.,*The International Journal of Entrepreneurship and Innovation*, 22(2),124-131.
- Dejardin, M., Raposo,M.L.,Ferreira,J., Fernandes, C., Veiga,P.,& Farinha,L., 2022.** The impact of dynamic capabilities on SME performance during COVID-19.,*Review of Managerial Science*, pp.1-27. <https://doi.org/10.1007/s11846-022-00569-x>.
- Garrido, I. L., Kretschmer, C., Vasconcellos, S. L. de, & GonaloC.R. (2020).** Dynamic Capabilities: A Measurement Proposal and its Relationship with Performance., *Brazilian Business Review.*,17(1),46-65.
- Kaur, V. and Mehta,V.,2017.,** Dynamic Capabilities for Competitive Advantage: A Comparative Study of IT Multinationals in India., *International Journal of Business and Management.*, 21(1), 31–51.
- Li, C., Murad,M., Shahzad,F., Khan, M. A., Ashraf, SH.F., & Dogbe, C.S. (2020).** Entrepreneurial Passion to Entrepreneurial Behavior: Role of Entrepreneurial Alertness, Entrepreneurial Self-Efficacy and Proactive Personality. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.01611>.
- Montiel-Campos, H. (2021).** Entrepreneurial alertness, innovation modes, and business models in small-and medium-sized enterprises: an exploratory quantitative study. *Journal of technology management & innovation*, 16 (1), 23-30.

Immigrants in The USA. *Cross Cultural & Strategic Management*, 29 (2).427-447. <https://doi10.1108/CCSM-03-2021-0048>

Yassien,E.M.,& Alnajjar,F.J.,2020.,"The Impact of Organization's Dynamic Capabilities on Information Systems Project's Success in the Jordanian Telecommunication Sector"., *International Journal of Business and Management*; 15(4).138- 156..

Finance, Economics and Business.,7 (8), 485–494.

Wiwohoa, G., Surosob, A. and Wulandari, S.Z., 2020. Linking adaptive capability, product innovation and marketing performance: Results from Indonesian SMEs., *Management Science Letters Journal*,10, 2379–2384.

Yang,J., Yu,M., Tang,J.,& Ma,J. (2022). Cognitive Cultural Intelligence and Entrepreneurial Alertness: Evidence From Highly Educated, Employed

الملخص العربي

دور اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية بالتطبيق على قطاع الطاقة المتجددة في مصر

إيمان طه عبدالوهاب عبدالمعبود، فاطمة على عبدالرحمن جاد الله، أميرة أحمد الزهيري

قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الأزهر فرع البنات – القاهرة، مصر.

هدف البحث إلى تحديد دور اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية للمديرين في شركات الطاقة الشمسية في مصر، وذلك لتعرف علي مدى مساهمة اليقظة الريادية في تحقيق القدرات الديناميكية في الشركات محل الدراسة العاملة في قطاع الطاقة الشمسية، وذلك من خلال عينة قوامها (331) مفردة، من مديري (الإدارة العليا، والإدارة الوسطى، والإدارة التنفيذية)، وقد بلغ إجمالي عدد قوائم الاستقصاء المستردة والصحيحة (317) قائمة، بنسبة استجابة قدرها (95%). وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستقصى منهم نحو مدى توافر أبعاد اليقظة الريادية والقدرات الديناميكية وفقاً للمستوى الإداري، كما ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة بين جميع أبعاد اليقظة الريادية وأبعاد القدرات الديناميكية، وثبت وجود تأثير معنوي إيجابي لإجمالي اليقظة الريادية في إجمالي القدرات الديناميكية، وكانت أهم التوصيات التي توصل إليها البحث اهتمام المنظمات بتوفير بيئة داعمة لتطوير المهارات الإدراكية، وتشجيع الاهتمام بمراحل تحقيق اليقظة الريادية في مختلف المستويات الإدارية، وضرورة اهتمام المنظمات ببناء القدرات الديناميكية لتعزيز أدائها.

الكلمات الاسترشادية: اليقظة الريادية، القدرات الديناميكية، قطاع الطاقة المتجددة.

